Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ثلاثة أحرف أصول هى الكاف والتاء والباء فى الأولى والذال والهاء والباء فى الثانية والنون والظاء والراء فى الثالثة وعند نقلها إلى صيغ مختلفة أو تصاريف مختلفة تبقى هذه الأحرف فيها مثل : كتب التى تنقل إلى اسم الفاعل فتصبح كاتب وإلى اسم المفعول فتصبح مكتوب وإلى مبالغة اسم الفاعل فتصبح كتّاب ، فالكاف والتاء والباء لم يسقط أى منها فى التصاريف المختلفة .

وأمّا المزيد : فهو ما زيد على أصوله حرف أو أكثر قد يسقط بعضها فى تصريف الكلمة مثل : كاتب وكتّاب ومكتوب ، فالألف فى كاتب زائدة بدليل سقوطها عند انتقالها إلى صيغة أخرى وكذلك التاء الثانية والألف فى كتّاب والميم والواو فى مكتوب .

هذا هو تعريف المجرّد والمزيد بإتفاق اللغويين ، ثم اختلفوا فى عدد كلٍّ منها ، فذهب الكوفيون ، إلى أن أصول الكلمة فى العربية ثلاثية ، لا تنقص ولا تزيد ، أما الرباعى والخماسى وغيرهما ففيهما زائد عن الأصل .

وذهب البصريون إلى أن المجرّد فى الأفعال يكون ثلاثياً ورباعياً ، وفى الأسماء يكون ثلاثياً ورباعياً وخماسياً ولكلٍّ منهما حججه وبراهينه [1] ، أما الكوفيون فإنهم قالوا إنه لما كان أصل الأبنية « فعل » أى الفاء والعين واللام ووزن جعفر « فعلل » ووزن سفرجل « فعلل » كان فى جعفر لام زائدة وفى سفرجل لامان زائدتان .

وأمّا البصريون فإنهم احتجوا بأنه لو كان فى جعفر حرف زائد لوجب أن يوزن بلفظه فتقول : « فعلر » لو كان الراء زائداً و « فعفل » لزيادة الفاء و « فعّل » لزيادة العين و « جعفل » لزيادة الجيم « ومثله سفرجل ، ولمّا لم يقل بهذا بطل أن يكون فى هذين اللفظين حرف زائد وتفرّع عن اختلافهم فى هذا الأساس عدد من الاختلافات كاختلافهم فى أبنية الأسماء الستة وترددها بين الثنائيّة والثلاثية » [2] ، واختلافهم فى

---

(1) ينظر ابن الأنبارى « الإنصاف فى مسائل الخلاف » . مسألة 95 .

(2) السابق . مسألة 2 .